

حقيقتنا

جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أمر») لنشر مبدأ الاغاث بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אֶמֶר - עֶתָּה שְׁבוּעִי (תוספת ל"אמרי")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مقيع اسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩

חל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת.ד. 199

تل ابيب، يوم الاربعاء ٢١ ايلول ١٩٣٨

العدد ٥ ملات

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ ملا

كلمتنا

بين الحبشة وفلسطين

كان خطاب هتلر الاخير بمثابة دفاع عن برنامج الاتفاق السياسي المسمى محور برلين - روما. وقد احاط هذا الخطاب بالمسائل التي يعنى بها الان هذا المحور حتى الحبشة وفلسطين ايضا. وقد اعرب هتلر عن عطفه على عرب فلسطين - طبعاً - ولما وصل الى ذكر الحبشة لم يكن ليبدى ذرة من الحياء قط، بل قال ان احتلال الحبشة وكل ما جرى وما هو جار هناك الى الان انما هو عمل زيه تقوم به ايطاليا باسم الحضارة والتقدم دون سواها!

هنا الطامة الكبرى والامر المضحك المبكي معاً، هنا يقف زعيما هاتين الدولتين من هذا العالم الساذج الذي يصفى الى تصرعاتها المشوهة بالاكاذيب والنفاق والباطل موقف السخري والمضحك من غير هية اوجاه فان في ذلك للؤمر، الذي التي فيه هتلر خطابه، تضع المانيا الخطط السرية لاحتلال الكرة الارضية وتنصيب جنسها «الرفيع الاصيل» حاكماً مستبداً على اجناس دونها اصلاً ومعتداً ومكانة كالجنس العربي، الذي يعتبره الالمان في الدرجة الرابعة عشرة من سائر الاجناس البشرية. ومقاصد المانيا القديمة في نشر لواء «نفوذها» على العراق وعلى امارات الخليج الفارسي معروفة مشهورة، كما هو معلوم ايضا امر معاملة المانيا اهالي مستعمراتها قبل الحرب العالمية. وقد كانت هذه المعاملة على اشدها ما يمكن من القسوة والشراسة.

اما القسم الثاني من هذا المحور، اي ايطاليا، التي «تعطف» هي ايضا على العرب عامة وعلى عرب فلسطين خاصة كما هو معلوم - ان ايطاليا هذه، قد احتلت الحبشة بالغازات السامة وسائر الوسائل القتالة الجهنمية، وهي تحكمها الآن بالنار والحديد. ولكن هذا الاحتلال ما هو الا مقدمة لاحتلالات اخرى قد وضعت لها البرامج ورسمت بها الخطط منذ زمان، واولها الاستيلاء على مصر...

ومن المعروف ان المانيا النازية وايطاليا الفاشستية تنهات انكثرا بالحيانة الاستعمارية مدعيتين انها خانت الجنس الابيض الاوروبي الاصيل، واخذت تعامل الاجناس الضعيفة في مستعمراتها باللين والحلم. وتهم هاتان الدولتان

(البقية في الصفحة ٣)

فلسطين في عصبة الامم

مثل بريطانيا يصير على ان التقسيم افضل حل - مثل ايران لا يعارض التقسيم بل يطلب ضمان حقوق العرب - مثل العراق يعارض التقسيم ولكنه يقبل حلولاً أخرى - تركيا وايران والافغان تعارض الوحدة العربية - العصبة غير راضية من تقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين

جنيف في ١٧ سبتمبر - لندوب «الاهرام» الخاص - اشيرت مسألة فلسطين في مجلس عصبة الامم بعد ظهر اليوم لمناسبة البحث في تقرير لجنة الانتداب. قال الستر بطر باسم بريطانيا يانا قال فيه: ان حكومته لم تقرر حتى الان سياستها بصورة نهائية فيما يتعلق بمسألة فلسطين، وانها لتقرر هذه السياسة تنتظر ان تنتهي اللجنة الفنية من وضع تقريرها وتقدمه لها. ولكنها لا تزال مقتنعة بان التقسيم هو خير حل للمسألة الفلسطينية وانها ستفرغ جهدها لتنفيذ الحل الذي سيقدر بمنتهى السرعة.

ثم قال ان ادارة الانتداب بفلسطين ماضية بمجد وبالاتفاق مع السلطات العسكرية في قمع الاضطرابات ووضع حد لاعمال الارهاب والتخريب، ولكن هذا القمع لا يأتي بنتائج حاسمة الا بعد ان يقرر الحل النهائي.

وختم الستر بطر بيانه بقوله: «ان الانتقادات التي وجهتها لجنة الانتداب الى الحكومة المنتدبة فيما يتعلق بتحديد الهجرة التحديد الذي قرره برطانيا معناها ان اللجنة تفهم مهمة الانتداب على غير ما تفهمها الدولة المنتدبة».

وافتح ممثل بولونيا خطابه بذكر التصريح الذي القته حكومته في جلسة عصبة الامم في السنة الماضية بشأن اهتمامها بقضية فلسطين. ثم اشار الى الاهمية الكبرى التي يعلقها يهود بولونيا على الوطن القومي اليهودي ونوه عن المهمة الكبرى التي يجب فرضها على فلسطين في حل مشكلة الهجرة اليهودية حلاً ملائماً. قال الخطيب: «لا سبب لا حاجة بشرحها قد تبين للجميع ان هجرة اليهود الى فلسطين هي الحل الرئيسي، وطالما لم تسهل امور هذه الهجرة، تشتد الصعوبة في إيجاد حلول اخرى اضافية لهذه المشكلة».

«ولسوء الحظ عرقلت الاضطرابات في فلسطين حل هذه المشكلة، ومع ان حكومة بولونيا تقدر المصاعب التي تجابهها الحكومة المنتدبة، فهي لا تزال معتقدة بان استطاعة الحكومة المنتدبة وضع برنامج للحل وتقديته الى العصبة. وهي تعتقد ايضا بان الحكومة المنتدبة سوف تلغي التحديدات التي جعلتها مؤقتاً على هجرة اليهود الى فلسطين، وتفتح امامهم ابواب هذه البلاد باوسع ما يمكن».

وقال ممثل حكومة رومانيا ان مشكلة الانتداب الفلسطيني هي جزء من مشكلة اهم منها اي مشكلة الهجرة اليهودية التي تتطلب حلاً دولياً معقولاً. وانه يأمل بان حكومة الانتداب ستفتح ابواب فلسطين عما قريب لقبول هجرة يهودية منظمة. ومن رأيه ان الهجرة الى فلسطين ليست الا صورة رمزية لحل المشكلة اليهودية، ولكنها تكفي على كل حال لتخفيف ازدحام السكان في بلاد اوربوا الشرقية.

واخيراً تكلم وزير خارجية ايران - وهو المندوب الشرق الوحيد في المجلس - فقال ان حكومته اعربت السنة للاضحية في اللجنة السادسة عن موقفها حيال مسألة فلسطين فلا يسه الا تأييد ذلك الموقف والمطالبة بان ينظر في معالجة مسألة فلسطين وحلها الى ضرورة صون حقوق اهاليها العرب الاصليين على اتم وأكمل صورة.

(البقية في الصفحة ٣)

الامة اليهودية في تيارات العصر

المأساة اليهودية تتمثل باروع مظاهرها

ما زال قسم من يهود بورغلاند النمساوية لاجئاً الى سفينة عائمة فوق نهر الدونا بانتظار رخص مهاجرة. وقد امرت حكومة المجر هؤلاء اليهود مؤخراً بترك مياه الدونا المجرية، والا سلمتهم الى النمسا. وعلى اثر ذلك توجهت المؤسسات اليهودية الى حكومة تشيكوسلوفاكيا راجية منها السماح لهؤلاء اليهود باللاجوء بسفيتهم الى مياهاها هي، والامل ان رجاءهم سيكون مقبولاً.

أغلقت ابواب الولايات المتحدة

بلغ عدد اللاجئين اليهود الذين وصلوا الى موانئ الولايات المتحدة الاميركية مؤخراً من المانيا والنمسا ١٠٠ لاجئ يومياً. وهكذا نفذت رخص الهجرة التي اقتطعتها حكومة الولايات لهؤلاء اللاجئين عن الستين الحالية والبقية، ولذلك تلقت سفارة الولايات في برلين وفيينا تعليمات بالتوقف عن منح تأشيرات اضافية للسفر.

الصحف الانكليزية حول

يهود ايطاليا

جاء في «الدائلي هرالد» الانكليزية ان اضطهاد اليهود في ايطاليا يضاعف الحاجة الماسة الى حل مشكلة اللاجئين. وهذا واجب في ذمة الدول التي اشتركت في مؤتمر ايفيان (وفي مقدمتها انكلترا المنتدبة في فلسطين).

وقالت «التايمس» ان يهود ايطاليا اخلصوا لوطنهم هذا الاخلاص كله، وخدموه خدمات جليلة، منها اشتراكهم الفعال في حركات تحريره. فلا شك ان اضطهادهم سوف يعود على ايطاليا بالحائر الفادحة.

البابا يكافح الدعاية الجنسية

امر البابا بضم جريدة «حماية الجنس» الايطالية الرسمية الى لائحة للطبوعات السوداء التي لا يجوز للكاثوليكين قراءتها باعتبارها مفسدة للاخلاق.

تحتجب هذه الجريدة في الاسبوع

القادم بمناسبة العيد

في فلسطين العرب مرة

حيفا البناء الثالث في البحر المتوسط بعد مرسيليا والاسكندرية، وأكثر حركة من ميناء تريستا. اما نمو ميناء حيفا فتأج عن نمو فلسطين، أي نمو العوامل وازدياد القوى الانشائية التي تعمل فيها.

...

معاهد جديدة في الجامعة العبرية

قرر مجلس ادارة الجامعة العبرية في القدس، في جلسته الاخيرة بلندن، انشاء قسم اعدادى لكلية الطب في العمارة الخاصة التي يتم تشييدها قريباً، كما انه قرر افتتاح كلية للعلوم الزراعية العليا تحت مراقبة ادارة الجامعة. وستفتح هذه الكلية قريباً واتخذ المجلس قراراً ثالثاً يقضى بتوسيع قسم علوم التربية والتعليم.

وقد تم في هذه الجلسة تعيين ثلاثة اساتذة جدد.

قيمة المحاصيل الزراعية

اذاع معهد الابحاث الاقتصادية نتيجة ابحاثه بشأن قيمة ما أنتجه اليهود من المحاصيل الزراعية في فلسطين سنة ١٩٣٧ فإذا بها قد بلغت ٣٠٧٩١٠٠٠ ج.ف. منها ٢٠٢٦٧٠٠٠ ج.ف. ثمن آثار حمضية.

...

تسوية الاراضي

بلغت مساحة الاراضي التي اتمت الحكومة الفلسطينية تسجيلها ٣٠٧٩٦٠٠٠ دونم في ١٨٤ قرية. اما مجموع القرى في فلسطين فيزيد على الالف.

افتتاح الميناء الجوي في تل اييب

اذنت الحكومة مؤقتاً باستعمال المطار المدني في تل اييب لخدمة الجمهور بعد ان تم انشاؤه مؤخراً. وقد تعين يوم غد، الخميس، لافتتاح الخطوط الجوية بين تل اييب والقدس وحيفا وبيروت بطائرات شركة الخطوط الجوية الفلسطينية التي تشكلت مؤخراً.

وتدور المفاوضات مع ادارة المطار العسكري في نواحي قلنديه بشأن السماح باستعمال المطار المذكور للاغراض المدنية أيضاً، حيث لا يوجد الآن مطار مدني في القدس.

اما الرحلة الجوية بين تل اييب وحيفا فتستغرق نصف ساعة.

...

حيفا ثالث الموانئ

اذتحت الآن احصاءات متقابلة عن حركة مينائي حيفا وبيروت ابتداء من سنة ١٩٣٢ أي السنة التي تعد فاعية عهد الهجرة اليهودية الواسعة الى فلسطين، وهي كما يلي: -

سنة	في حيفا	في بيروت
١٩٣٢	٣٢٨٠٠٠٠	٤٦٣٠٠٠٠ طن
١٩٣٣	٤٧٣٠٠٠٠	٤٨٦٠٠٠٠ «
١٩٣٤	٦٨٩٠٠٠٠	٤٠٨٠٠٠٠ «
١٩٣٥	٩٢٦٠٠٠٠	٣٩٠٠٠٠٠ «
١٩٣٦	٩٢٢٠٠٠٠	٤٠٣٠٠٠٠ «
١٩٣٧	٩٩٥٠٠٠٠	٥٠٧٠٠٠٠ «

وذلك عدا مليوني طن من النفط العراقي التي وسقت من ميناء حيفا. وهكذا اصبحت

توسيع قريتين يهوديتين

جرى يوم ١٢ الجاري توسيع قرية هزوريج الكاثية على طريق حيفا اللجون باضافة بضعة الاف دونم اخرى الى القرية كما ان هندسة القرية نفسها قد خططت من جديد. واهالي هذه القرية من الشبيبة اليهودية الالمانية.

قررت ادارة شركة يكا توسيع مساحة قرية مصبة المجاورة لطبريا، وقد تزح اليها في بدء هذا الشهر بضع عشرات من المستوطنين الجدد.

شراء الاراضي

بلغت مساحة الاراضي التي اشتراها اليهود في فلسطين في النصف الاول من السنة الحالية ٢٤،٩٧٩ دونماً. اما مجموع ما اشتروه منذ نشوب الاضطرابات فقد بلغ ٧٢،٥٠٠ دونم.

الحالة الاقتصادية عامة

تحسنت الحالة الاقتصادية في الربع الاول من هذه السنة قليلاً بسبب تخرج حالة اليهود في النما والنطقة الالمانية في تشيكوسلوفاكيا ورومانيا. حيث تدفقت اموال هؤلاء اليهود الى هذه البلاد من هناك وشرع بتوظيفها في مشاريع شتى. ولو اقترن هذا التحسن باستتباب الامن العام واستقرار السياسة وفتح ابواب الهجرة، لبانت حالة البلاد في تحسن مستمر. غير ان ذلك لم يتحقق وخفت الهجرة في الربع الثاني من هذه السنة، وتكاثر مبلغ الايرادات الحكومية المصروفة على الامن العام بدل صرفها على مشاريع الانعاش، وهكذا لم يكن لحركة التحسن اثر دائم. (عن النشرة الشهرية لمعهد الابحاث الاقتصادية التابع للوكالة اليهودية)

في مرآة السياسة الفلسطينية

نتيجة مساعي الدكتور طنوس

قال مراسلنا في بيروت:

اتصلت هذه الايام بشخصية عربية بارزة من ضيوف لبنان الآن للوقوف على نتيجة مساعي الدكتور طنوس الحقيقية في لندن. وقد عرفت ان لهذه الشخصية علاقات ودية جداً مع الدكتور وقد تلاقيا مرات عديدة في الفترة الاخيرة منذ عودة الدكتور طنوس من رحلته.

ومما نقلته الي هذه الشخصية ان الدكتور مقتنع بان انكلترا لن تخضع في معضلة فلسطين الحاضرة للارهاب العربي، ما دامت جميع الاحزاب والوحدات السياسية والعسكرية الانكليزية تقول بضرورة المحافظة على هذا الموقف الخطير في شبكة طرق المواصلات البريطانية. ولذلك فهي لن تطبق انشاء نظام يمثّل النظام المتبع في مصر او العراق في فلسطين. هذا من جهة. ومن الجهة الاخرى فانها تستند الى اليهود، لان مآساتهم الدولية تمنح انكلترا قوة معنوية اديبة كبرى للمضي في سياسة الوطن القومي، ومقاومة الارهاب حتى النهاية. وقد اثير الى الدكتور اثناء اقامته في لندن ان انكلترا تؤجل استئصال شأفة الارهاب بصورة نهائية ولا تقضى عليه وعلى القائمين به القضاء اللرم، الى ان تتخذ قراراً نهائياً بشأن السياسة الفلسطينية المقبلة... ويضحك الخبراء العسكريون الانكليز من قيمة الارهابيين كقوة عسكرية، حرية. هذا وقد قيل للدكتور، ان انكلترا لن تتنازل عن مشروع التقسيم ما دام العرب لم يعرضوا اقتراحاً آخر يكون فيه الضمان الكافي لتعهدات انكلترا ازاء اليهود.

وقد شرح الدكتور خطورة الحالة الى الحاج امين الحسيني وطلب اليه تعزيز الجبهة العربية في لندن في الاشهر المقبلة حيث لا بد ان ترجح الكفة في انائها... ومن المحتمل ان يقصد الاستاذ امين الريحاني قريباً لندن للقيام بهذه المهمة.

...

مشروع العرب المعتدلين

اتصل بنا ان الدوائر العربية للتطرف قد رفضت المشروع المنسوب الى بعض الدوائر العربية المعتدلة، القائل بتقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين وتأجيل البحث في الحل السياسي النهائي لمدة عشر سنوات اخرى. وكان القصد الرئيسي من وضع هذا المشروع انقاذ فلسطين وسكانها مما هم فيه من اضطراب وتقتيل وازمة خانقة من جهة، وحمل الحكومة البريطانية على نذ مشروع التقسيم من جهة اخرى، ثم الانتظار لما قد يأتي به التدبير بعد عشر سنوات. ولكن الزعامة العربية للتطرف لا تحب لفلسطين وسكانها هذا الحساب، كما هو معلوم، ولذلك رفضت الاقتراح رفضاً باتاً.

...

مصادرة املاك زراعية

ادخلت الحكومة الفلسطينية بعض التعديلات على قانون الطوارئ. يسوغ بموجبها لحكام المناطق والقائمين مقامهم مصادرة اية يابرة او ارض مزروعة اخرى، اذا تبين ان اطلقت النار او القيت قبلة او مادة ملتهبة من داخلها.

...

الحصاد الدموي الهائل خلال الشهر الحالي

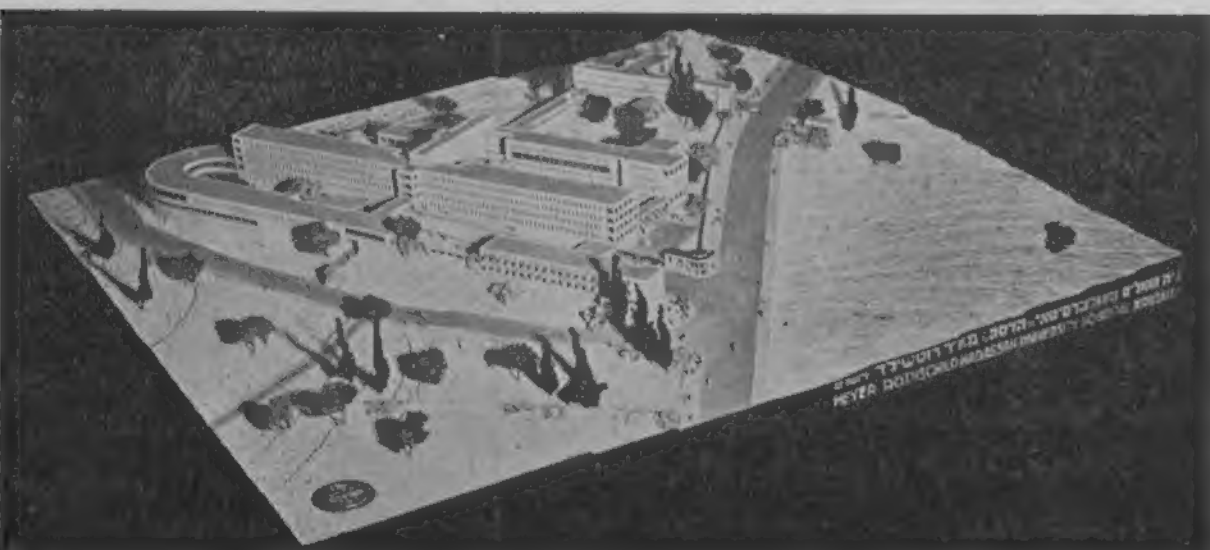
بلغ عدد النفوس التي جرد الموت عليها	٤٩٨	٣٥٨	٦٧
سيفه في فلسطين ابتداء من اول الشهر الحالى	١٤٠	٥١	٢١
قتل منها	٣٥٨	٥١	٢١
نفساً ، وجرح	١٤٠	٥١	٢١
وتدل زيادة عدد القتلى على عدد	١٤٠	٥١	٢١
الجرحى هذا الشهر على شدة الاعتداءات وغنفا	١٤٠	٥١	٢١
الناس عن بطش رجال العصابات من جهة ،	١٤٠	٥١	٢١
وحزم قوات الامن من الجهة الاخرى . هذا	١٤٠	٥١	٢١
ولا يخفى على احد ان هناك كثيراً من حوادث	١٤٠	٥١	٢١
القتل والجرح التي حلت برجال العصابات ،	١٤٠	٥١	٢١
ولكن البلاغات الرسمية لم تعصها لحرم رجال	١٤٠	٥١	٢١

المصابات على اخفاء قتلاهم وجرحاهم مهما استطاعوا .

اما تفصيل الارقام المذكورة فهو كما يلي :

الجنس	القتلى	الجرحى
عرب	٣٠١	٦٧
يهود	٥١	٤٢
آخرون	٦	٢١

فلا نهاية لتحريض الناس على خوض غمرات الموت ؟ الم يقتنع المعرضون ، الم يقتنع عرب فلسطين بعد بان هذه الخطة تصكفهم كثيراً ولا تنفعهم بشيء .



رسم ابيّة المستشفى المركزي هـلساء الذي سيفرغ من انشائه قريباً بجوار الجامعة العربية في القدس. ويخصص قسم منه للدراسة الاعداية الطبية التي تقرر فتحها مؤخراً.

فلسطين في عصبة الامم

(البقية من الصفحة ١)

ورد الستر بطار على هذين التدوينين بمثل ما رد عليها السترايدن في الاجتماع السابق قائلا ان تحديد الهجرة عمل اداري قامت به الدولة للتدبئة بحكم السلطات التي تستمدتها من روح صك الانتداب وانما قامت به بطرود خاصة لمدة معينة مرتبطة بطرود البلاد وقابليتها للاستيعاب .

قال مراسل «الاهرام» : وكان من المفهوم في اول الاسبوع ان البيان البريطاني سيكون مختصراً جداً لا يشار فيه الى مشروع التقسيم بصفة كونه الحل الوحيد . وكان الوفد البريطاني قد اطلع احدى الوفود الكبرى على مشروع هذا البيان . ولا ادري لاي سبب طرأ التغير على هذا المشروع الاول وهل معنى ذلك ان الحكومة البريطانية مصممة على تنفيذ مشروع التقسيم رغم ما يعترضه من صعوبات وسفك دماء ، ام انها تتظاهر بالتصميم عليه قبل وصول تقرير اللجنة الفنية اليها لاعتبارات سياسية خاصة .

ولم يكن وزير خارجية العراق عقب ارفض الجلسه شديد عجه لتأكيد الستر بطار ان التقسيم ما زال في ضمير بريطانيا خير حل لمشكلة فلسطين . وحقا ان تأكيده اوجد بعض الدهشة في بعض الامور واثار كثير من الكوامن في نفوس البعض الاخر ، لانه جاء مخالفا لما سمعه بعض الساسة الشرقيين من الرجال المسؤولين في لندن .

وبعد هذا فلا استبعد ان تكون نتيجة هذا البيان اثاره مناقشة حادة في اللجنة السادسة على نحو ما جرى في السنة الماضية ، ولا سيما ان دول ميثاق سعد آباد اتفقت في اجتماعها الاخير في جنيف على تأييد المشروع العراقي الخاص بمسألة فلسطين .

ولكني علمت ان تركيا وايران وافغانستان تنتصر لفلسطين لا بصفة كونها جزءاً من وحدة عربية ، فالدول الثلاث ما زالت بعيدة جداً عن فكرة الانتصار لمثل هذه الوحدة ، بل بصفة كونها بلداً شرقياً مغلوباً . وهذا ما يجدر بانصار فلسطين ان يفهموه . وما يجدر بالذكر ان اغلب الخطباء في مجلس العصبة ايدوا طلب فتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية الواسعة تأييداً شديداً .

والتي الاستاذ رابارد وكييل رئيس لجنة الانتدابات الدائمة ياناً قال فيه : ان لجنة الانتدابات لم تزجرح قيد شعرة عن رأيها بان التحديدات التي جعلت على هجرة اليهود الى فلسطين تناقض نص الانتداب وشرايطه التي تهدت حكومة للتدبئة بمراعاتها اتم المراجعة .

جنيف في ١٩ سبتمبر - لمنسوب «الاهرام» الخاص - تكلم اليوم توفيق السويدي بك وزير خارجية العراق في اجتماع عصبة الامم ، فخص فلسطين بما يلي :

«لست اقصد اليوم ان اعترض على ضرورة بحث كل مشروع يتعلق بمستقبل فلسطين بحثاً دقيقاً ايجابياً واسكني اريد ان اقول ان العراق حكومة وشعباً كثيرة الاضطراب لهذه المسألة ، وكلما تأخر الحل الذي يتمشى مع حقوق اخواننا اهالي فلسطين يزداد الموقف خطورة وصعوبة .

«وقد وقفنا موقف التحفظ رغم مخالفتنا لكل مبدأ يرمى الى تقسيم فلسطين ، ولم ننه بكلمة ولم نأت بحركة من شأنها ان تزيد المشكلة تعقداً على الرغم من الآلام التي تزداد في نفوس العرب جميعاً بسبب حالة فلسطين ، لانا اردنا ان يتم بحث هذه المسألة وحلها في جو هادئ .» ثم قال ان اللجنة التي ذهبت اخيراً الى فلسطين قد تكون اقتضت بان التقسيم ليس حلاً عادلاً ولا معقولاً . وانه يأمل بان الحكومة البريطانية ، وقد ثبت لها على اتم صورة ان العرب يقاومون التقسيم مقاومة لا رجوع عنها ، تستعمل عن هذه الفكرة وتقرح حلاً يضمن حقوق العرب .

كلمتنا (تمة المنشور على الصفحة ١)

بين الحبشة وفلسطين

انكثرا بانها تسوق «الاجناس الدينية» الى رفع لواء العصيان في وجه ذلك الجنس الابيض

— سيد الكون الطبيعي — وتدرجها على الاماني الاستقلالية . وبينما هما متطفانان على عرب فلسطين بواسطة الراديو ، من جهة ، فانها تعرضان انكثرا من طرف خفي على التنكيل بعرب فلسطين من جهة اخرى ، لان طريقة انكثرا الخاصة في معالجة الاضطرابات في فلسطين هي في نظرها عار على الجنس الابيض اتباعها .

ان ايطاليا والمانيا اليوم تبشران العالم الاوروبي بضرورة الرجوع الى اساليب العصور المحمية في معاملة الشعوب الصغيرة الضعيفة .

عن الصحافة العربية

من يهودي الى عامة الشعب العربي

استطاعتم ان تروا كيف تكافح (كومانيات) اليهود الاوباء ، وكيف انها تتعاون مع كل من لا يدي لها العداء ، ولا ينكر حقها في هذه الحياة . على انه كما ان بعض الملايا مثلاً لا ينظر بعين الرضى الى اعمال هؤلاء المستوطنين الاحداث ، لانهم كافحوا واهلكوا ، كذلك ايضاً لن ينظر الى هذه الاعمال بعين الرضى سائر ممضى دماءكم الآخرين ، ولذلك اثاروا المخاوف في قلوبكم قائلين بان «حريكم» يهددها الخطر العظيم . والحقيقة ان حريتهم هم قد كاد يسلبهم اياها الرقى والعمران ، ويقضى عليها النور والعرفان ، ولم تعد بعد مضمونة على ما يريدون ويشتهون . خافوا ان تفتح عيونكم في آخر الامر ، وتبصرون ما نحن فاعلون ، وحينئذ تدركون بان الحياة توجب عليكم انشاءها على اسس اخرى جديدة تلئم مع الحال والاستقبال . خافوا — وما خوفهم الا من نهضتم اتم — فدفعهم خوفهم هذا الى اثاره حفظكم علينا ، وتوجيهكم ضدنا .

ألا فليعلم من يقصد الجبال منكم ، وينهمك فيها في التقتيل والتخريب ، بان من الباطل ان يقول بان هذه «حرب» في سبيل حريته . انكم ، يا عامة الشعب العربي ، تكافحون الآن لا لاجل حريتكم اتم ، بل لاجل حرية الوجهاء والاغنياء ، لكي يستطيعوا بعد الانتصار — اذا كتب لهم ذلك — الاستمرار على امتصاص دمايتكم من جديد بملء الحرية .

هذا ولم افتأ اسأله : هل فكر مشرو الاضطرابات هؤلاء في ما كان في وسعنا اجراءه لصالح البلاد وانماشها لو صرفت هذه القوى العظيمة التي نصرها الان عتاك ، في الاعمال الانشائية المفيدة للبلاد وللعباد مما ؟ الم يكن في وسعنا احتفار الكثير من الابار ، وانشاء المزارع العديدة والبيارات الكثيرة ، وافتتاح عدد لا يستهان به من المدارس لنشر العلم والمعارف ، وتأسيس المستشفيات والعيادات الطبية لخدمة الجميع ولمصلحة الجميع ؟

انكم تعتقدون بان الرصاصة واللغم سيرجحان كفة الميزان ، انكم تعتقدون بان لدية القول الفصل ! كلا ! فان بواسطة هذه الرصاصة ان نجحتم — فستجحون في بلوغ شيء واحد فقط ، الا وهو اعادة الاستبداد فيكم ، اعادة السيادة لاعدائكم عليكم وعلى مفدراتكم . عليكم ان تعرفوا بان كل يهودي تقتلونه ، انما اتم تقتلون فيه صديقاً لكم من جهة ، وتسدون الطريق الى حريتكم ، من جهة اخرى .

الا ان ليس في وسع احد ماسد الطريق الى الحرية الحقيقية . وسوف يفتح الزمان أعينكم للصابة الان بالعمى ، وحينئذ تكون بكاء مرأ على كل هذا التدمير وقتل الاخوان ، حيث لا بد ان يحى يوم تدركون فيه انكم قتلتم اصدقاءكم ومريدي نفعكم ومصلحتكم وانكم ارغمت اصدقاءكم لكم على رفع ايديهم عليكم دفلاً عن النفس ! وهل من جرم اكبر من هذين الجرمين !؟ (عن مجلة «طوريم» العبرية)

لست اعرف عنوانك ، ايها ... العربي . اما انا فيهودي . ولكني ارجوك بان لا تقابلني باشتباه . لست اتقدم اليك كعدو ، فقد بذلت جهدي ، حتى في هذه الايام العصية ، ورغماً عن كل ما يجري بيننا ، للمحافظة على ميزة التفاهم وفهم الغير — فهم من يعد نفسه عدواً لي .

كيف استطيع كرهك ، ايها العربي الذي عميت ابصاره ؟ هل اصكرهك ، يا من تعتقد بانك ابن لشعب حر وبلد حر ؟ وانت واثق بانك تنفذ فلسطين من الاستبداد... لقد سرى هذا الاعتقاد في جسدك كالمس منذ سنين طويلة ، فاختلط بدمك اختلاط الماء بالزجاج ، ولكن الامر على غير ما تراه ، وغير ما تعتقده . فهل كانت هذه البلاد حرة يوماً ما ؟ ان ذلك زعم باطل . دع الاتراك جانباً وقل لي ، اين كنت من الحرية عندما كنت مستعبداً لآلاف المهن واطهر الاحن الناتجة عن الطبيعة القاسية التي اهلكك العدد الاكبر من اطفالك واودت بالكثيرين من عيالك ؟ ان المستعفات السامة وقلة المياه الصالحة ، والابوثة والعقارب — ان كل هذه كانت اسباب هذه البلاد التي امتصت دماء اخوانك ابناء شعبك . وما ان فاز الفاترون من اخوانك في المحافظة على بقائهم وكيانهم وسط ذلك الاستبداد الفتاك ، حتى قام ذو النفوذ منكم ، ذلك الوحيه ، وصاحب الاملاك والاموال ، والحائز على خيرات الدنيا وملاذها ، فقال لهم : عيشوا لكي تكونوا عبيداً ارقاء لي دون سواي . عليكم ان تحرثوا ، وتزرعوا ، وتدرسوا ، وتطحنوا ، وتفرسوا ، وتقطفوا ، وتعبثوا الثمر ، ولي في ثمار انتابكم الثلث او النصف او... وما ذلك الا لاني من طبقة الاغنياء الوجهاء ، ذوى الاصل الكرم ، والمجد العظيم . هكذا كانت حالتكم ايها العربي «الحُر» في الماضي القريب ، اجل لقد كنت «سعيداً حراً» لانك كنت غنيمة باردة لبعوض الملايا وسائر ممضى الدماء على اختلاف انواعهم .

وبينا انت ايها «الحُر» في سعادتك تلك ، وهنائك هذا ، قدم هذه البلاد من كافة انحاء العمورة قسم من اخواني الاحداث قصد ايجاد ملجأ لآخوانهم وللاحنين الذي يعملونه في صدورهم ، ولم على هذه البلاد حتى التاريخ ، وحق البقاء ، وحق العمران ، وحق الجلاء ، لا بل وحق السماء ، وليس لهم في الدنيا مكان آخر ياوون اليه . عادوا الى هنا ، ولكن ليس بقوة السيف ، ولا بنية الاحتماء بظل السيف ، بل بمقاومة اعدائكم ممضى دمايتكم . وكذلك فعلوا ففازوا . انظر الى كل مكان وطأته اقدامهم ، وكل مكان نصبوا عليه خيامهم ، تجد ان المستعفات التي كانت منتشرة بين جنابته قد اصبحت في خبر كان ، وزالت الابوثة وقتل الوفيات ، واستردت الارض خصوبتها وعادت الى ادرار خيراتها كائنها اللجنة التي باركها سبحانه . ولم يكف اتنا لم نسلب غنيكم ماله ، ولم نختطف من بين ايدي فقيركم قوت عياله ، لابل كان الامر على عكس ذلك . وقد كان في

في جبهة العمل في عالم السياسة

عمال السكك الحديدية والتعويضات

أتحدى المسائل التي يعالجها جمهور العمال المستخدمين في مصلحة السكك الحديدية الفلسطينية عامة ونقاباتهم العامة المختلطة خاصة هي دفع بدل التقاعد للعمال المصولين عن الخدمة.

وليعلم القراء ان الحكومة الفلسطينية اصدرت في حينه قانوناً بمنح التعويض للعمال المصولين بعد اشتغاله ما لا يقل عن ٧ سنوات، وللعمال للتقاعد بعد اشتغاله ما لا يقل عن ١٥ سنة. وقدر التعويض اجرة اسبوع عن كل سنة عمل، على ان لا يزيد ذلك عن ١٥ اسبوعاً في اى حال من الاحوال. ومعنى ذلك ان العامل الذي خدم للمصلحة عشرين سنة مثلاً، ثم اضطره ضعفه وشيخوخته الى التقاعد، لا يتقاضى من المصلحة تعويضاً الا بقدر اجرة ١٥ اسبوعاً - اى ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ جنياً - يرتب عليه ان يعتاش منها باقي ايام حياته!

اما اذا قال قائل ان عاملاً قضى ٢٠ سنة من سنى حياته في الخدمة في استطاعته ادخار شيء من اجرة لايام الشيخوخة زيادة على التعويضات التي يتقاضاها من المصلحة، فنقول له ان العمال في السكك الحديدية يتقاضون في بادىء امرهم ١٢٠ - ٢٠٠ مل يومياً، اما اذا مضت عليهم السنين فلا يصيب اغلبهم من

العالوات في الاجرة الا التزير اليسير، بحيث ان معدل اجرتهم الشهرية لا يزيد عن ٨ - ١٢ جنيات شهرياً مهما بلغ بهم التقدم في الخدمة، فهل يمكن ادخار شيء من هذه الاجرة التي لا تكاد تكفى لسد حاجيات العامل وعائلته الضرورية؟

ومما يزيد هذه المألة اهمية في هذه الايام هو لجوء ادارة المصلحة مؤخراً الى فصل العمال الذين تجاوزوا الخامسة عشرة من سنى خدمتهم، قصد التوفير. وكانت عمال السكك الحديدية المنظمون قد افلحوا سنة ١٩٣٥ باقناع الندوب السامى السابق بوجوب تعديل قانون التعويضات المذكور، طالبين اجرة شهر بدل اسبوع عن كل سنة من سنى الخدمة وان زادت على ١٥ سنة. ومن المعلوم ان الندوب المذكور احال المسألة الى وزير المستعمرات مشيراً يجعل التعويضات أسخى مما هي عليه، ولكن الامور لم تتحسن بشيء.

ولم تزل النقابة المختلطة لعمال السكك الحديدية والبرق والبريد (وهي يهودية-عربية) تبذل الجهود في سبيل تحقيق طلب العمال المذكور، حتى لجأت أخيراً الى مركز نقابة عمال النقل في لندن فاعزت هذه الى احب ممثلها في البرلمان بالقاء سؤال بهذا الشأن على وزير المستعمرات،



الدكتور يوشع رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

اعرب اليسو بلوم، زعيم عمال فرنسا ورئيس حكومتها السابق، عما يشعر به الآن كل منصف عاقل ازاء الاقتراحات الانكليزية لحل المشكلة التشيكوسلوفاكية، وما هذه المشاعر الا مزيج من الارتياح والحجل والخوف. هذا لان منع نشوب حرب عالمية جديدة من جراء

فكان جواب الوزير انه سيطلب المعلومات من حكومة فلسطين بهذا الخصوص. وتأمل النقابة المختلطة والعمال من الحكومة الفلسطينية ان تقوم بتقديم المعلومات احسن قيام وترفعها بتوصية من عندها بتمديد القانون، انصافاً للعمال المخلصين في خدمتها.

هذه المشكلة لم امر ذو اهمية عظمى بحمد ذاته. غير ان السؤال الذي يخلق اليوم في صدر كل عاقل عاب للسلام هو: هل يستقر السلام في اوربا وفي العالم عن طريق اشباع شهوات الزعيم هتلر المرة بعد المرة؟ هل يستقر السلام عن طريق الخضوع للتهديد بالدم والنار او انه - اى السلام - لا يستقر الا اذا خضعت جميع الدول للتحكيم السلمى فقط؟

ان هتلر يهوى ايطاليا لقمهرها الشعب الحبشى. فما حقه بعد هذا في طلب انصاف ثلاثة ملايين من الالمان في تشيكوسلوفاكيا؟ ان هذا مكر ومخادعة لا طلب حق وانصاف.

أغرو بنك

جربى السحب اله فى ٧/١٥ فى ٢٨/٩/١٥ فربحت بقروض الارقام التالية :

سلسلة رقم ١٠١٨٧ مبلغ ٢٠٠ ج. ف. ؛ سلسلة ١٣٧٤٦ مبلغ ١٠٠ ج. ف. ؛ سلسلة ٥١٣٤ مبلغ ٦٠ ج. ف. ؛ سلسلة ٤٣٠٥ مبلغ ٥٠ ج. ف. ؛ سلسلة ١٨٦٩ ٤٠ ج. ف. ؛ سلسلة ١٩٨٥ ٣٠ ج. ف. وخرجت بسحب رأس المال سلاسل الارقام الآتية:

٧٦٥٥ ٢٤٩٠ ٥٩٠٨ ٩٤٨٤ ٢٦٦ ٢٥١٢ ٢٨٠٢
١٣٩٥٣ ١٢٥٢٣ ١٧٢٩٢ ٥١٤٠ ١٢٣٢٤ ٣٧٠٠ ١١١٠
١٦٧٧٠ ١٤٩٦ ١٠٩١٤ ٤٦٥١ ٥٣٥٥ ٤٤٧٧ ١٧٨٣٧
١٥٠٢٦ ٨٧٠٧ ١٢٠٤٢ ٣١٨٨

كل مبلغ من المبالغ المذكورة اصلا بمصر سلسلة ذات خمسة اسهم. وكل سهم من هذه السلاسل الذى دفعت اقساطه بانتظام يقضى خمس المبلغ بعد خصم ناقى المطلوب من قيمته .

قصة الاسبوع

دماء وبماء

للعامل المسمى ي. ازراس

علينا ان نطوف بالمكان ثانية - ثم سار كلامها على مهل .

ما هما يقفان الى جانب احدى الجبال. تلك الحارس الاستغراب : على م يظل المصباح مضاً في خيمة يوبال ؟ هل ظبه الناس لم يطفئ. دنيا الحارس من الخيبة، ورفض سجد بابها، فاذا يوبال جالساً على صفيحة بزين فارغة الى جانب صندوق كبير وامامه اوراق وخراطم واقلام وماسطر. « ايه يا يوبال . اسرع الى فراشك ! الساعة بعد منتصف الليل، وعليك ان تترك العمل في صباح الغد، رفع يوبال رأسه وقال : « احضاً بعد منتصف الليل ؟ كانت عيناه السوداوان الوديعتان تجلسان. « دن منى يا عزيزى الحارس، ولما دننا هذا منه بسط يوبال امامه خريطة تأملها الحارس فاذا بها خريطة تسوية قطعة ارض اصدت للفرس في الشتاء التالي. « ما قد رسمت عليها خطوط لرى والانابيب. قال يوبال ذلك وجعل يضيف على الخارطة بقلمه خطاً او يحذف آخر، ثم بطيل فيها النظر بمجسمين مقطب، ثم يحنف ويحنف ...

« عليك ان تمام يا يوبال .

« - رويدك لحظة ! كذا » هل ترى ؟ حسناً جداً ! هذا تشتغل الالة الحفارة اياماً مودة فتقل التربة من هذه الراية الى هذا المنخفض، انضدت عبا يوبال جذلاً، وانحنى جسمه الكبير على الصندوق ثانية، وصم قله على الخارطة بسرعة وحزم .

لما عاد الحارس الى خيمة يوبال بعد انتهاء من طوافه رأى ان المصباح قد اطفئ، ويوبال واقفاً في مدخل خيمته. « ما اجل الليل ! قال يوبال

منتصف الليل. الكبة خيمة على الكون. اطلقت الانوار في التوافد الواحدة بعد الاخرى. تعدد الناس في فراشهم واستلوا لمشاعر الحب اللذيذ التي سرت في اجسامهم، وتناعت الماشية ايضا في ساحة الاسطبل، واخذت البقال تشتم بخياشيمها ذات اليمين وذات اليسار.

كان ليل هادئاً، والهواء بارداً منعشاً. رب برية تخرج من باب غرفتها، فتقف ساكنة صامتة، ساجدة في بحر من الخيال، شاحصة عن غير قصد الى الجبل القائم في طرف الاقترق القربى. ذلك جبل الشيخ الراشح على رؤوسه النظيفة. في السماء تلالاً الكواكب بالالاف. ها قد سقط واحد منها. نجم من هذا ياترى ؟ هذا نجى الليل المدهم بين طيات ظلامه ؟ نباح كلب يشق عباب الكون فضأة ثم يقطع فيقطع له جبل الخيال. تذكرت تلك البرية ان العمل ينتظرها عند انبثاق الفجر، ثنائيات وتمطت بذراعها، ثم عادت الى الغرفة، واستلقى على السرير، بعد ان اطفأت المصباح.

التي الحارس نظره على ساعته فاذا الوقت منتصف الليل. هناك على بعد منه فوق الجبال الشائعة، اخذت شعل النار تنطق رويداً رويداً، من اوقدها ياترى ؟ في الكرم يولول ابن آوى وفي ولولته وحشة، ولوعة، وحزن ...

يجول اناوس وجهه نحو ريت قرية التعاونية. سكانها نيام في مراتعهم. او قد يكون بعضهم لا يزال يقطاً وقد يستولى الارق على نومهم ؟ ... مر الحارس يده على جيبه ثم انحنى الى كاهه الامود فربط على ظهره، وخاطبه مبتسماً الى الامام.

واحرث عيناه لفرط الغضب والدخان، ودوى صفير الرصاص حوله بدون انقطاع ...

ولكنه لم يحش الرصاص، واصدر اوامره للدافعين، وصاح بحراس الحراث الميكانيكى الذى كان يشق الارض حول النار لحصرها في مكانها. اما نا الاشقياء المتهربن فكانت حاية، وكان المدافعون يصلونهم نأراً مثلاً، وخيال جسم يوبال يرى امام القلب بين جات ومتصّب ومنحن وراث ...

لقد اصابه البليار القاترى في بطنه، لم يلبث ان سقط الى الارض. فسالت مداؤه، وبسقط بناء، ولكنه لم يلفظ أنه الم واحدة ...

دامت مصارعة ملاك الموت في المستشفى اسبوعاً باكله. حيث غارت عيناه السوداوان، واكفهر لون وجهه المزيل، وتصبب للرق على جبينه. واذا انفجرت الدموع من مآق احد ذائريه، غضب وقال. « عفواً، لست اريد مظاهر حزن ووجع عواطف، فقد قتت به الاله على الوجع ! كانت مصارعة شديدة، ولكنها انتهت باتمار يوبال.

بعد اسابيع معدودة وقف سكان القرية التعاونية كيريم وصغيرهم على مرتفع وسط قريتهم يشاهدون السيارة التي ترائت لهم من بعد عائدة يوبال الى القرية. جلس يوبال في السيارة والى جانبه بعض رفاقه، والحارس بينهم. واجال نظره ذات اليمين وذات اليسار جذلاً لمرأى الحقول والجبال والوديان، ثم دننا من الحارس وقال: « ليست الساعة ساعة وفاة. ان مكان القتل والموت في هذه البلاد كثيرة - كثيرة جداً - تتطلب الاف الايدي لاجيائها. اسفأ على تلك الايدي العرية التي انضمت الى ملاك القتل والموت، بدان ان تعزم لنا وتشترك معنا بمقارح الاجياد ...

المسؤول : ي. صيب

مطبوعة : احداث، م. ض. ت. ايب شارع مقوه اسرائيل ٦